فلينظر بم ترجع

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

والله ما الدنيا في الآخرة إلا مثل ما يجعل أحدكم إصبعه هذه، وأشار يحيى بالسبابة، في اليم، فلينظر بم ترجع ؟

رواه مسلم

أي أن مثل الدنيا في جنب الآخرة، والنظر إليها مثل ما يجعل أحد الناس إصبعه في البحر فلينظر بم يرجع، ومعناه: لا يعلق بإصبعه كثير شيء من الماء ومعناه : ما الدنيا بالنسبة إلى الآخرة في قصر مدتها، وفناء لذاتها، ودوام الآخرة، ودوام لذاتها ونعيمها، إلا كنسبة الماء الذي يعلق بالإصبع إلى باقي البحر.